

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

ابن فلان فلانة بنت فلان على صداق كذا .

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين .

وفي قول على الجلال .

(فائدة) في ذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج بنته فاطمة لعلي ابن عمه أبي طالب ولفظها الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وسيرهم بأحكامه ومشينته وجعل المصاهرة سببا لاحقا وأمرًا مفترضا أو شج أو شبك به الأنام وأكرم به الأرحام فقال عز من قائل ! ولكل قدر أجل !! ! . !

اه .

(قوله بضم الخاء) احتراز من الخطبة بكسر الخاء وهي التماس النكاح من جهة المخطوبة وستأتي (قوله من الولي) الجار والمجرور صفة لخطبة أي خطبة كائنة من الولي أي أو الزوج أو الأجنبي فالولي ليس بشرط (قوله له) أي لأجله فاللام تعليلية (قوله الذي هو) أي النكاح وقوله العقد أي بمعنى العقد (قوله بأن تكون) أي الخطبة المسنونة قبل إيجابه أي التلفظ به وما ذكر تصوير لسنها للنكاح بمعنى العقد .

وأفاد به أن المراد بالعقد خصوص الإيجاب لا هو مع القبول (قوله فلا تندب الخ) تفریع على مفهوم التقييد بقبل الإيجاب (قوله كما صحه في المنهاج) عبارته ولو خطب الولي فقال الزوج الحمد لله والصلاة على رسول الله قبلت صح النكاح على الصحيح بل يستحب ذلك . قلت الصحيح لا يستحب والله أعلم .

اه .

(وقوله صح النكاح) أي لأنها مقدمة القبول فلا تقطع الولاء كالإقامة وطلب الماء والتيمم بين صلاتي الجمع لكن محل ذلك إذا كانت قصيرة عرفا أما إذا طالت لم يصح لإشعاره بالإعراض . وضبط القفال الطول بأن يكون زمنه لو سكتا فيه لخرج الجواب عن كونه جوابا والأولى ضبطه (قوله بل يستحب تركها) أي الخطبة قبل القبول والإضراب انتقالي .

وقوله من أبطل أي النكاح وعنه بأنها غير مشروعة فأشبهت الكلام الأجنبي (قوله كما صرح به) أي باستحباب تركها (قوله لكن الذي في الروضة وأصلها نديها) وعليه فيس في النكاح أربع خطبتان للخطبة بكسر الخاء واحدة من الخاطب وواحدة من المجيب له وخطبتان للعقد

وواحدة قبل الإيجاب وأخرى قبل القبول (قوله وتسخط أفضا الخ) واعلم أنى وءء لبعض الأفاضل صورة الخطبة الكائنة قبل الخطبة بكسر الخاء وصورة الخطبة الكائنة قبل الإجابة لها وصورة أفضا للخطبة الكائنة قبل العقد غير ما تقدم والثلاث فى غاية من البلاغة . ولا بأس بإيرادها هنا لتفظ .

فصورة الأولى (بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذى هءانا لاتباع الملة الحنيفية السمحة الزهراء وأرشدنا لاقتفاء أوامرنا المنيفة الغراء .

أحمده سبحانه وتعالى حمدا أورد به موارد الفضل والإحسان .

وأرقى به إلى الحور المقصورات فى حبوكة الجنان .

وأشكره شكرا أستمطر به سائب الكرم والامتنان .

وأستففى به ترادف المنن من فىض كرم المنعم الديان .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المحسن لقاصء فضله بتبلىغ الأمل .

والممئن على الواقف بباب جوده بقبول صالح العمل .

وأشهد أن سىءنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبءه ورسوله المخصوص بالخلق العظيم والمخطوب

إلى مناجاة حضرة السميع العلىم .

صلى الله عليه وسلم وعلى آله الغر الكرام وأصحابه نجوم الهداية ومصابىح الظلام صلاة وسلاما

ءائىن متلازمىن ما فاح عرف طىب وءء .

وفاه خطىب بأما بعد .

فقد قاءءنا أزمة قءرة الملك العلام .

وءءب أفضءءنا جواذب العناية كاشفة عن مءهاها اللثام وساءءءنا أنظار عىن الرعاة

ساحبة ذىل الأمان والمرام إلى فسىح هذه الءىار العامرة عالية الذرا والمقام خاطبىن عروس

فخركم عزىزة الجناب .

راغبىن فى اجءلاء ضوء نورها الغنى عن المءء والإطناب .

وها نحن قد حللنا بناءىكم الرءىب وأنخنا مطايا الأمال فى وسىع رءىبكم الرطىب بالمهر

الذى وقع علىه الرضا والاتفاق راجىن لهما من الله حسن الوفاق فءفضلوا بقبوله بقبولا جمىلا

وبالىمن والبركة والهناء والسرور بكرة وأصىلا .

وصلى الله على سىءنا محمد أفضل الصلاة